

الإله انكي ووزيره الإله ايسمد في فنون الشرق الأدنى القديم  
(دراسة مقارنة)

The god Enki and his minister the god Ismed in the Arts of the Ancient  
Near East ( A comparative Study)

م.د. سماح علي خلف السلطاني  
الاقتباس : السلطاني سماح علي خلف  
M.D. Samah Ali Khalf

قسم الآثار/ كلية الآداب / جامعة بابل

Department of Archaeology/College of Literature/University of Babylon

رقم الهاتف 07703468127

Samahali197741@gmail.com

**المخلص :**

يقدم البحث دراسة فنية مقارنة لواحد من اهم الالهة التي عبدت في بلاد الرافدين وهو الاله انكي /ايا والإله الثالث بعد الإله انو والإله انليل ، إله الحكمة المسيطر على الارض والمياه ، والذي لعب دوراً مهماً في الاساطير والملاحم الرافدينية القديمة ، كما سلط البحث الضوء على وزيره الإله ايسمد ذو الوجهين ، فضلاً عن ظهور عدد من مساعدي الإله والمخلوقات المركبة التي ارتبطت بالإله انكي / ايا ، كالماعز السمكة والرجل السمكة وعدد من الحيوانات المرتبطة بالإله ورموزه ، ودراسة مثيلاتها في البلدان المجاورة كبلاد سوريا وعيلام والاناضول، والوقوف على اوجه التشابه والاختلاف بينهما في عدة مواضع ، كهيئة كل من الإلهين ووضعيتها الى جانب ظهور مساعدي الإله انكي / ايا وحيواناته ورموزه او انعدام ظهورها ، فضلاً عن دراسة العناصر الايكونوغرافية من تيجان مقرنة واغطية راس وملابس واسلحة واثاث ، واختلافها عما موجود في بلاد الرافدين لما له من دور في معرفة التأثيرات الرافدينية على تلك البلدان المجاورة ، لاسيما ما يتعلق بالمعتقدات الدينية وانتقال عبادة الآلهة، وتحديد العناصر الايكونوغرافية المختلفة ودراستها ، لما له من دور في تحديد التشابه والاختلاف في الثقافات بين بلدان الشرق الأدنى القديم .

**Abstract :**

The research presents a comparative artistic study of one of the most important gods worshiped in Mesopotamia, which is the god Enki/Ea, the third god after the god Anu and the god Enlil, the god of wisdom controlling the land and waters, who played an important role in ancient Mesopotamian myths and epics. The research also shed light on his minister, the four-faced god Ismed, as well as the appearance

of a number of composite creatures that were associated with the god Enki/Ea Such as the goat, the fish, the fish-man, the bull-man, and a number of animals associated with the god and his symbols, and studying their counterparts in neighboring countries such as Syria, Elam, and Anatolia, and identifying the similarities and differences between them in several places, such as the appearance and position of each of the two gods, along with the appearance of the god Enki/Ea's assistants And its animals and symbols or the absence of their appearance, in addition to studying the iconographic elements of horned capitals, head covers, clothes, weapons and furniture, and their difference from what is found in Mesopotamia because of its role in knowing the Mesopotamian influences on those neighboring countries, Especially with regard to religious beliefs and the transmission of the worship of gods, and identifying and studying the various iconographic elements, because of its role in determining the difference in their types among the countries of the ancient Near East.

#### المقدمة :

بالرغم من الاختلاف الجغرافي بين بلدان الشرق الأدنى القديم ، الا ان الادلة الكثيرة التي اكتشفت في الكثير من المواقع الاثرية تؤكد وجود وحدة ترابط بين التصورات الدينية وافكارها ، فأجيال مختلفة للآلهة في بلاد الرافدين كان منتشراً ، في بلاد سوريا و عيلام والاناظول منذ الالف الثاني ق. م ، وتحولت الديانة الى مؤسسة تقوم على انظمة لاهوتية وميثولوجيه وشعائرية ناضجة متبلورة وشديدة التكامل والترابط فيما بينها ، مهمتها تنظيم ايقاع سير الحياة الاجتماعية روحياً في تناسق مع المؤسسة الدنيوية ، كما ان الشعائر تعمل على ترسيخ الصور التاريخية الذهنية لكل فرد على حدة داخل اطار المجتمع الكلي ، اذ لا يتم سلوك الفرد او يتحقق على ارض الواقع الا بحضور الروح الإلهية الداعمة كما في النص السومري الديني:

" بدون إله لا يستطيع الانسان ان يكسب عيشه

ولا الشاب يستطيع تحريك يده ببطولة في القتال "

ان كل مدينة في بلاد الشرق الأدنى القديم تتمتع بمؤسسة دينية مستقلة تتكون من آلهة ومعابد وكهان ، وكانت العلاقة بين السماء والارض تتجسد بشكل خاص في العبادات من خلال مظاهر الطبيعة ، وكانت الظواهر كالأمتار والعواصف والبرق والرعد والخصوبة والجفاف ، تتعكس على العلاقة بين مستويات المؤسسة الدينية ، وقد لعبت دورات الخصب والجفاف دوراً مهماً في تحديد هذه العلاقة للتحويل بما يتناسب مع ايقاع الطبيعة ، وكانت الآلهة تتجلى على افق هذه الايقاعات واصبحت هذه المؤسسات وسيلة للتقرب للآلهة ، والوسيلة بينها وبين المجتمعات لتتصرها في الحرب وترفع عنها المظالم والابوة في السلم .

#### بلاد الرافدين:

#### الإله انكي / ايا :

هو احد اهم الآلهة الرافدينية ، عرف باللغة السومرية بمصطلح انكي ENKI بمعنى سيد الارض ، يقابلها بالاكدي (belu- ersetu) (1) ، ومنذ العصر السومري الحديث (2112- 2004 ق. م ) استعمل مصطلح انكي /ايا ENKI /EA ، والمصطلح EA بمعنى بيت الماء يقابلها بالاكدي (bitu-mu) (2) ، وبما ان الإله

انكي سيد الارض التي تخرج منها المياه العذبة كالينابيع ، الابار، الجداول ، الانهار ، والبحيرات ، فاصبح الإله انكي / ايا إله لكل من الارض والمياه وفي العصور اللاحقة استعمل المصطلح (ايا EA) . (3) وهو إله الحرف والمهن والحكمة و الشافي المعافي من الامراض ، ومحبي الاموات وحامي الحضارة البشرية ، بدئت عبادة الإله انكي / ايا في مدينة اريدو واصبح الإله الراعي الاكبر لها، ثم انتشرت عبادته في جميع انحاء بلاد الرافدين ، ثم انتقلت عبادته الى بلاد عيلام وبلاد سوريا وبلاد الاناضول (4) ، اما اهم رموزه فتعد المياه الجارية من كتفيه او من جرة يمسكها بيديه .(5)

اطلق على معبد الإله انكي / ايا اسم اي ابزو (E - ABZU) ، وايضاً اسم (اي - ان - غور - ايه) بمعنى بيت المياه الجوفية ، وهو معبد محاط بمياه نهر الفرات في مدينة اريدو ، ويعتقد انه من اقدم المعابد التي بنيت في جنوب بلاد الرافدين (6).

يعد الإله انكي / ايا ابن الإله (انو) إله السماء حسب اسطورة الخليقة البابلية ، وعد الاخ التوأم للإله (ادد) عند السومريين والبابليين ، و(اشكور) عند الحثيين والحوريين و( بعل) عند الاموريين والكنعانيين ، إله البرق والرعد والرياح والزوابع (7) ، وعدت الإلهة نن كي (NIN.KI) اي سيدة الارض زوجته ، وتقارن بالإلهة ننخرساک سيدة الجبل ، او دام . كال . نونا ( DAM . GAL . NUNA) وتعني بالسومرية زوجة الامير العظيمة (8)، وعرفت عند البابليين باسم دامكينا damkina ، اي مختصر للمصطلح السومري DAM .KI (ANA) بمعنى زوجة الارض والسماء ، وعرفت في بلاد سوريا باسم بيليت - ايلي (belet -ili) بمعنى سيدة الآلهة (9) ، ابناؤه الإله مردوخ ، الإله تموز ، الإله انبي لولو ، الإلهة نانشة والإلهة نينسار (10) .

صور الإله انكي / ايا في فنون بلاد الرافدين لاسيما الاختام الاسطوانية في مشاهد عدة ، يظهر فيها كشخصية رئيسة ومركز الحدث ، اذ عثر على طبعتي ختم من العصر الاكدي (2371- 2234 ق.م) عثر على احدهما في اور ، يظهر الإله بهيئة رجل واقف او جالس على كرسي وكانه جالساً في معبده محاطاً بالمياه من جميع الجهات (الشكل 1)، او جالساً على كرسي موضوع في قارب تخرج المياه من كتفيه (الشكل 2)(11) ، او من اناء او جرة يمسكها بكلتا يديه تمثل نهري دجلة والفرات ، وتظهر الاسماك تسبح ضمن جريان هذه المياه ، له شعر ينسدل على كتفيه ، او بشكل اللمة بجمع الشعر وتثبيته خلف الراس وله لحية طويلة ، يعتمر تاج من عدة قرون ويرتدي وزرة طويلة ذي عدة طيات (12)، وعثر على تمثال يعتقد انه للإله انكي/ايا في مدينة اشور يعود الى العصر الاشوري الحديث (911- 612 ق.م) ، يظهر واقفاً بهيئة رجل له شعر ينسدل على كتفيه وله لحية طويلة ، يعتمر تاجاً مقرباً ويرتدي ثوباً طويلاً ويمسك بكلتا يديه جرة (الشكل 3) (13) .

ومن الجدير بالذكر ظهور إله وإلهة بشكل متناوب يمسك كل منهما بكلتا يديه جرة تخرج منها المياه والاسماك في واجهة معبد كرنداش في مدينة الوركاء العصر الكشي(1700 - 1157 ق.م) (الشكل 4)، وكذلك في مشاهد طبعات الاختام من نفس العصر يظهر إله بوضعية مشابهة نوعاً ما للإله المياه انكي / ايا ، يظهر بهيئة رجل واقف يمسك بيده اليمنى واليسرى من كل اتجاه المياه ، وهي تخرج من جرة مقلوبة وتصب في جرتين موضوعتين على الارض في كل اتجاه ، وله لحية طويلة ورتب شعره الى الخلف بشكل لمة نهاياتها

بشكل عدة ضفائر ، ويعتمر غطاء رأس نصف دائري له نهاية ملتوية، ويرتدي ثوب طويل ذا خطوط متموجة ويقف بين جبلين (الشكل 5) (14) .

في ضوء ما تقدم ربما يكون الإله المشابه للإله انكي / ايا ، هو إله الجبل المعروف عند الاقوام الكشية ، اذ ان النقطة الوحيدة المشتركة بين الالهين هو ظهور المياه الجارية ، او خروجها من جرة ، لكن موضوع المياه مختلف فاله الجبل هو المسؤول فقط عن جريان المياه بعد ذوبان الثلوج فوق قمم الجبال ، اما الإله انكي / ايا فهو المسؤول عن المياه الجارية كالأنهار والجداول والينابيع ... الخ كما راينا سابقاً ، فضلاً عن ذلك يعد إله الجبل إله كشي بسمات كشية واضحة كهيئته ، كذلك تمثيل ثوبه بشكل حجارة الجبل او يظهر مرتفع كالجبل ، حتى وان فرضنا انه إله المياه فهو إله المياه عند الاقوام الكشية ، اي ليس له علاقة بالإله انكي/ايا إله المياه الرافديني .

### رموز الإله انكي / ايا :

شملت رموز الإله انكي / ايا اشكال بعض المخلوقات ، التي تسكن مياه العمق في الابرزو مثل الماعز السمكة ، وتم دمج هذين الحيوانيين ضمن مخلوق مركب اسطوري ، نصفه الامامي بشكل رأس ماعز ورجليه الامامتين ونصفه الاخير بشكل ذيل سمكة ، ومثلت بأشكال مجسمة عثر على نماذج منها تعود للعصر الاشوري الحديث (الشكل 6)، وعرف في العصر البابلي القديم باسم الجدي ، الذي اصبح لاحقاً احد الابراج السماوية (15) ، اما المخلوق الاخر فيعرف بحوري البحر merman الرجل السمكة ، وحورية البحر mermaid المرأة السمكة ، الذين لهما رأس وايدي وجذع انسان والنصف الاسفل من الجسم بشكل ذيل سمكة ، عرف عند الاشوريين باسم kulullû اي الرجل السمكة ، كان معروفاً قديماً منذ العصر الاكدي (16) ، واستمر ظهوره في فنون العصور اللاحقة ، ان تمثيل هذه الاشكال قد استخدمت في فن العصر الاشوري الحديث لأغراض سحرية حامية ، ومثلت على المنحوتات الجدارية التذكارية للقصور والمعابد كأشكال صغيرة حامية ، فضلاً عن ظهوره في مشاهد الاختام الاسطوانية (الشكل 7) (17) ، واستمر ظهوره في العصور اللاحقة الى العصر الاخميني والسلوقي ، ويعد النموذج الاصلي لشكل حوري البحر في اليونان (الشكل 8) والفن في القرون الوسطى الاوربية (18) ، وغالباً ما يظهر مع الإله انكي / ايا البطل العاري ، وهو احد اتباعه صور وجهه بشكل امامي وشعره يتدلى من الجانبين ذو نهايات ملتوية ، وله لحية طويلة وكثيفة يمك بكتا يديه جرة تخرج منها المياه باتجاهين كما راينا في الاشكال السابقة ، اما الكبش فيعد من مسؤولية الكثير من الآلهة في الفكر الديني القديم لاسيما الإله انكي / ايا لما له من دور في نصوص الفأل والرقى والتعاويد ، اذ يظهر اسفل قدمه او يعلو قمة صولجانه (19) ، اما السلحفاة فان فكرة ارتباطها بالإله انكي/ايا ، تتوضح من خلال الادبية السومرية (20) المعروفة بأسطورة (نورتا والسلحفاة) (21)، وبدأ ظهور السلحفاة مع الإله في الفنون منذ العصر الكشي واستمر ظهورها في العصور اللاحقة ، اذ تظهر بالقرب من الإله او بالقرب من احد اتباعه كالبطل العاري .

### الإله ايسمد :

وهو احد الآلهة الثانوية ووزير الإله انكي / ايا ، عرف في المصادر السومرية بمصطلح SIG7. PAB. (NUN) ، يقابلها بالمصادر الاكدية كلمة ايسمد (isimmud) (22) ، وعرف ايضاً بالمصطلح

( DINGER. ARA )، يقابلها بالمصادر الاكديّة usumu (23)--- ، ويعرف الإله ايسمد كذلك باسم سوكال (sukkal) (24) .

وكان يساند الإله انكي / ايا ويعاونه في مسؤولياته ، وذكر في اسطورة (رحلة انا الى اريدو) ، اذ ارسله الإله انكي / ايا وراء الإلهة انا / عشتار ، ليعيد الوظائف المقدسة me التي اخذتها الإلهة انا / عشتار (25) . صور الإله ايسمد في المشاهد الفنية لاسيما الاختام الاسطوانية ، بهيئة رجل واقف ذي وجه واحد او وجهين متدبرين احدهما يتجه يمينا والآخر يتجه يساراً ، وله جسم واحد صور بشكل مواجه تظهر الارجل متجهة باتجاه واحد وله لحية طويلة ، يعتمر تاج مقرن ويرتدي وزرة طويلة ذات حزوز طويلة ، نلاحظه في مشاهد الاختام الاكديّة يقف امام الإله ، او يمسك بيد الرجل الطير ويقدمه للإله انكي / ايا (الشكل 9) (26) ، وعثر على كسرة من مسلة ربما تعود للأمير كوديا ، يظهر فيها رأس الإله وجزء من جسمه العلوي بهيئة مشابهة لما سبق (الشكل 10) (27) ، ويظهر بهيئة مشابهة في مشاهد الاختام البابلية (الشكل 11) (28) ، وعثر على طبعة ختم اسطواني من العصر الكشي يظهر فيها الإله ايسمد وسط المشهد بين عدد من المخلوقات المركبة والطيور والاشجار ، يرتدي وزرة طويلة ممتدة للأسفل بشكل جبل ، ويظهر فيها البطل العاري بهيئته السابقة (الشكل 12) (29) .

ومن الجدير بالذكر ظهور إله وإلهة من البرونز عثر عليهما في اشجالي ، احدى المدن التابعة لمملكة اشنونا بداية العصر البابلي القديم (2004- 1595 ق.م) ، احدهما صور بهيئة رجل واقف له اربعة اوجه ، يمسك بإحدى يديه حمل وباليدي الاخرى سيف نهايته معقوفة ، يضع احدى قدميه فوق كبش جالس اسفل منه ، له لحية طويلة ويعتمر غطاء رأس مسطح ويرتدي ثوب طويل ذو طيات افقية (الشكل 13) ، اما التمثال الاخر فيمثل امرأة جالسة على دكة ، تمسك بكلتا يديها جرة تخرج منها المياه لها اربعة اوجه ، تعتمر غطاء رأس مرتفع له بروز من الأمام ، وترتدي ثوباً طويلاً تظهر عليه حزوز مائلة (الشكل 14) (30) .

نستنتج مما تقدم ان الصفة الغالبة لمعرفة الإله ايسمد في الفنون القديمة هو رأسه ذو الوجهين ، اما ظهور التمثالين من اشجالي فيعتقد بعض الباحثين انهما يمثلان الإله امورو وزوجته ، علما ان تمثيل الإله امورو سواء في بلاد الرافدين او في بلاد سوريا القديمة لم يصلنا بعدة اوجه انما بوجه واحد فقط (31) ، مستنديين لظهور حيوان الكبش والسلاح المعقوف عصا الإله امورو اي عصا الراعي باعتباره إله الرعي والبدو، لكن حسب المعطيات التي لدينا فان الكبش يظهر في الغالب مع اكثر من إله ومن ضمنهم الإله انكي/ايا كما بينا سابقاً ، اما العصا المعقوفة فهي ليست عصا الإله امورو المعروفة ، انما سلاح اقرب ما يكون للمنجل ذو مقبض طويل ، يتدلى جزئه المعقوف للأسفل يظهر اكثر من إله يمسكه بيده لاسيما الإله نركال(32) ، وهو يختلف عن عصا الراعي القصيرة التي يمسكها الإله امورو بيده ، والتي يكون جزئها المعقوف اقرب للحلقة في مقدمة العصا ، فضلاً عن ذلك يظهر الغزال في الغالب مع الإله امورو وليس الكبش(33)، ويعتقد البعض الاخر من الباحثين ان التمثالين يمثلان الإله ايسمد وزوجته ، استناداً لظهور الرأس بأربعة اوجه الذي يكون اقرب للرأس ذو الوجهين .

في ضوء ما تقدم ربما يكون تحديد هوية الإلهين من اشجالي بالإله ايسمد وزوجته ، اقرب الى الصواب من الإله امورو وزوجته وذلك من خلال بعض الملاحظات :

- ان ما نشاهده في طبعات الاختام الاسطوانية من راس الإله ذو الوجهين ، بسبب ان الختم او طبعته ذو بعدين وليس ثلاثة ابعاد كما في المنحوتات المجسمة مثلاً ، بمعنى انه من الصعب على الفنان ان يمثل بالنحت الغائر اكثر من جهتين اليمنى واليسرى ، وان استطاع افتراضاً فيصبح شكل الراس مبهم او غير واضح ، اذ تتداخل الملامح مع بعض لصغر حجم الختم هذا من جانب ، ومن جانب اخر ان من مميزات المشاهد الفنية ذي البعدين لحضارة بلاد الرافدين ، ان يصور في الغالب جسم الشخص بشكل امامي والراس يصور بشكل جانبي .

- يلاحظ ان فكرة الاتجاهات الاربعة معروفة في حضارة بلاد الرافدين منذ العصور القديمة ، اذ كانت لقباً للآلهة ولعدد من الملوك بوصفهم خلفاء الآلهة على الارض ، حتى ان هذه الفكرة استعملت في بناء جدران المعابد نحو الجهات الاربعة ، واصبحت سمة بارزة للمعابد استمرت الى اخر العصور التاريخية .

- ربما ان سيطرة الإله ايسمد على الاتجاهات الاربعة الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية ، نابعة من سيطرة الإله انكي / ايا عليها ، بوصفه سيد الارض كما راينا سابقاً ، ولا نستبعد من ان مهام هذه الاتجاهات اوكلت لوزيره .

او ان هذين التمثالين من اشجالي يمثلان الهين غير معروفين لوقتنا الحاضر وستبين المكتشفات والنصوص ماهية ووظيفة هذين الإلهين .

بلاد سوريا :

الإله انكي / ايا :

صور الإله انكي / ايا في مشاهد عدة من اختام بلاد سوريا ، كان في جميعها هو الشخصية الرئيسية ومركز الحدث ، صور بهيئة رجل واقف او جالس على كرسي فوق عرش ويظهر الإله بهيئة رجل عادي ، يعتمر غطاء راس ويرتدي ثوب ذو طيات افقية مزين بحزوز طولية ، يمسك بإحدى يديه جرة تخرج منها المياه باتجاهين تصب في جرة او ابريق موضوعة على الارض ويقف امامه ملك او حاكم (الشكل 15)(34) ، او جالس على كيش او على كرسي بشكل نصف حيوان ، تخرج المياه من كتفه او من اناء يمسكه بإحدى يديه ، نشاهد الاسماك تجري احياناً في المياه ، له لحية طويلة وصور احياناً بدون لحية ، صف شعره الطويل الى الخلف بشكل اللمة بجمع الشعر وتثبيته خلف الراس بشكل ذنب السمكة ، يعتمر تاجاً مقرناً او غطاء راس ، ويرتدي ثوب طويل ذي طيات افقية مزين بحزوز طولية ، يكشف عن احد الكتفين يقف امامه الإله ايسمد او المخلوق الرجل الثور (الشكل 16) (35) .

- نستنتج مما تقدم ظهور الإله انكي/ايا بهيئة ووضعية مشابهة غالباً لمشاهد الاختام الرافدينية ، تتخللها بعض السمات الفنية السورية المحلية مثل:
- ظهور الإله انكي / ايا جالساً على كرسي بشكل كبش ، او بشكل الجزء الخلفي لحيوان ، اما في مشاهد اختام بلاد الرافدين فغالباً ما يظهر جالساً على كرسي بشكل واجهة معبد او كرسي عادي ، ويضع احدى قدميه فوق الرجل السمكة او الماعز السمكة كما راينا سابقاً .
  - ان جميع المشاهد التي يظهر بها الإله انكي/ايا يظهر كشخصية رئيسة ضمن المشهد الرئيس ، او ضمن المشهد الثانوي للختم الذي يضم في الغالب مشهدين ، وهذه احدى ميزات مشاهد الاختام السورية التي تعود للألف الثاني ق. م ، اما في بلاد الرافدين فيظهر ضمن المشهد الرئيس .
  - ظهور آلهة سورية محلية في المشهد كظهور الإلهة عناة ومخلوقات مركبة اسطورية سورية قديمة .
  - ظهور الإلهة لاما والمخلوق المركب الرجل الثور في مشاهد الاختام السورية ، بشكل مشابه لظهوره في مشاهد الاختام الرافدينية ، واقفاً بحضور الإله ايا/انكي يحمل بيده حمل .
  - ظهور متعبدين وشخصيات بهيئة سورية قديمة بلحي او بدون لحي واغطية راس مسطحة وملابس ذات طراز سوري قديم .
  - العناصر الايكونوغرافية والاشكال الزخرفية في مشاهد الاختام من بلاد سوريا ، ذو طابع سوري محلي والتي تشمل الرموز والاسلحة والاثاث ...الخ ، اما الاشكال الزخرفية بشكل ضفيرة او شريط زخرفي من اشكال هندسية ، فغالباً ما تحيط بالمشهد الرئيس او الثانوي او تكون كحد فاصل بالمشهد الثانوي الذي ينقسم الى قسمين علوي وسفلي .

#### الإله ايسمد :

- صور الإله ايسمد في مشاهد عدة من اختام بلاد سوريا ، بهيئة رجل واقف ذو وجهين متدبرين احدهما يتجه يمينا والآخر يتجه يساراً ، وله جسم واحد صور بشكل مواجه وتظهر الارجل متجهة باتجاه واحد واحياناً تظهر القدمين بشكل منفرج ، ، يظهر حاسر الراس او يعتمر تاجاً مقرناً ويلبس وزرة او ثوب طويل ، يمسك بإحدى يديه سيف مستقيم وباليد الاخرى صولجاناً ويظهر واقفاً امام الإله انكي / ايا كما راينا بالأشكال السابقة ، او واقفاً امام إله غير معروف (الشكل 17) (36) ، وصور في مشهد اخر يمسك بيد الإلهة عناة الواقفة خلفه ويقدمها للإله انكي / ايا (الشكل 18) (37) .
- نستنتج مما تقدم ظهور الإله ايسمد بهيئة ووضعية مشابهة غالباً لمشاهد الاختام الرافدينية، تتخللها بعض السمات الفنية السورية المحلية مثل:
- ظهور الإله ايسمد واقفاً امام الإله انكي / ايا ، او واقفاً امام إله غير معروف، وهو غالباً ما يظهر في مشاهد الاختام الرافدينية واقفاً امام الإله انكي / ايا .

- يقوم الإله ايسمد بوظيفة تقديم آلهة سورية رئيسة للإله انكي /ايا مثل الإلهة عناة ، عن طريق مسكها من احدى يديها وتقديمها للإله والتي تعد احدى الإلهات الرئيسية في مجمع الآلهة السورية ، اما في مشاهد الاختام الرافدينية فنشاهد الإله ايسمد يقدم إله ثانوي او مخلوق مركب للإله انكي / ايا وليس آلهة رئيسة ، وهذا ان دل على شئ فيدل على المستوى الرفيع الذي وصلت اليه الآلهة الرافدينية ، ومدى تأثر البلدان المجاورة بعظمة هذه الآلهة وشموليتها ، وبالتالي هي حالة انعكاس للوضع السياسي للحضارات التي قامت في بلاد الرافدين .

#### بلاد الاناضول :

#### الإله انكي / ايا :

ويعد الإله انكي / ايا من اكثر الآلهة الرافدينية شيوعاً ، في مشاهد طبقات الاختام الاناضولية الطراز من عصر المراكز التجارية ، صور في مشاهد الاختام من كارم كانيش (كول تبه) في مشاهد عدة ، بهيئة رجل غير ملتصق يعتمر تاج مقرون مخروطي الشكل ، ويرتدي ثوب طويل ذا طيات افقية محززة ، جالس على كرسي فوق المخلوق المركب الماعز السمكة (الشكل 19) (38) ، او يظهر جالساً على كرسي ويمسك بكلتا يديه جرة او كاس كبير ، ويضع قدميه فوق الماعز السمكة (الشكل 20) (39) ، ويظهر معه واحداً او اكثر من رموزه وهي خطوط الماء المناسبة من جسمه ، وتظهر الاسماك احياناً في خطوط الماء او تصور قرب الإله انكي/ايا ، ويظهر في المشهد الإله اشكور والإله نركال ويلاحظ ظهور السلحفاة بكثرة في مشاهد الاختام ، او يظهر جالساً على كرسي مستقراً احياناً على سمكة او سمكتين ، ويضع قدميه فوق الماعز السمكة (الشكل 21) (40) ، وصور بهيئة رجل له لحية طويلة وصف شعره الى الخلف بشكل اللمة مرفوع الى الاعلى ، ويعتمر غطاء رأس نصف دائري ، يمسك بإحدى يديه قصبه ممتدة لأثناء ويرتدي ثوب طويل ، او يظهر النبل العاري بدلاً من الإله ممسكاً بكلتا يديه انا ، وتخرج المياه من جسمه وتظهر الاسماك في خطوط المياه ، مع وجود اكثر من شكل للسلحفاة ويظهر الإله نركال واقفاً امامه (الشكل 22) (41) .

نستنتج مما تقدم ظهور الإله انكي/ايا بهيئة ووضعيه مختلفة عن مشاهد الاختام الرافدينية ، فضلاً عن ظهور بعض السمات الفنية الاناضولية من المراكز التجارية مثل:

- ظهور الإله انكي/ايا جالساً على كرسي فوق رمزه المخلوق المركب الماعز السمكة ، او جالس على كرسي عادي ، او كرسي بأشكال سمكية ويضع قدميه فوق الماعز السمكة.
- يظهر الإله بدون لحية مرة او ملتحي مرة اخرى ، ويعتمر تاجاً مقرباً مخروطي الشكل او غطاء رأس نصف دائري بسيط ، اما الملابس فهي مشابهة للملابس الرافدينية .
- يعد ظهور الإله وهو يشرب شئ ما من جرة موضوعة امامه بواسطة قصبه ، من الامور الجديدة والغريبة فهذا المشهد الفني غالباً ما يكون مقتصر على بعض الشخصيات وليس الآلهة .

- ظهور الإله اشكور والإله نركال مع الإله انكي/ايا بهيئة ورموز وملابس مختلفة عما هو موجود في مشاهد الاختام الرافدينية .
- ظهور الإله انكي/ايا مع البطل العاري ، او يقتصر المشهد على ظهور البطل العاري فقط بهيئة ووضعية مشابهة لظهوره في المشاهد الرافدينية، الا انه هنا يمسك بكلتا يديه راس الثور الشكل المحبب لسكان هذه المنطقة بدلاً من الجرة ، اما المياه والاسماك فهي تخرج من كتفيه مع وجود اكثر من شكل للسحفاة بالقرب منه .
- الحيوانات والعناصر الايكونوغرافية في مشاهد الاختام الاناضولية، ذات طابع اناضولي محلي والتي تشمل الرموز والاسلحة والاثاث والوانى...الخ والقليل منها ذات طابع رافديني لاسيما الرموز الالهية .

#### الإله ايسمد :

صور الإله ايسمد في مشاهد عدة من اختام بلاد الاناضول ، يظهر بهيئة مشابهة لمشاهد الاختام السابقة يظهر امام اله او بين مجموعة من الآلهة او يظهر امام الرجل الطير، يمسك بإحدى يديه راية طقوسية تشبه الصليب وباليد الاخرى ابريق ، وتظهر القدمين بشكل منفرج مرتدياً حذاء مقدّمته معقوفة ، يعتمر تاج مقرن مخروطي الشكل ويرتدي وزرة طويلة ذات طيات افقية (الشكال 23) (42) .

نستنتج مما تقدم ظهور الإله ايسمد بهيئة ووضعية مشابهة نوعاً ما لظهوره في مشاهد الاختام السورية مع بعض السمات الاناضولية المتمثلة :

- ظهور الإله ايسمد بهيئة ووضعية مشابهة لظهوره في مشاهد الاختام السورية القديمة ، الا انه هنا يمسك بإحدى يديه رمز يشبه الصليب ، ويمسك باليد الاخرى اثناء بشكل ابريق ويرتدي الحذاء المعقوف .
- يظهر الإله ايسمد واقفاً امام إله جالس بينهما رمز ، وبحضور عدد من الآلهة الواقفة خلفه الواحد تلو الاخر ، وظهور الرجل الطير وهو مخلوق مختلف عن الرجل الطير الرافديني وهذا المخلوق مرتبط بالإله حورون السوري ، وكانه يقدمهم للإله الجالس وهو مشهد تقديم مشابه لمشاهد الاختام الرافدينية .
- الاشكال الزخرفية المؤطرة للمشهد المنحوت مشابهة للأشكال الزخرفية التي سادت في مشاهد الاختام السورية من الالف الثاني قبل الميلاد .
- العناصر الايكونوغرافية مختلفة عن مثيلاتها الرافدينية تعكس الثقافة المحلية للحثيين في بلاد الاناضول .

#### بلاد عيلام :

## الإله انكي / ايا :

صور الإله انكي / ايا في فنون بلاد ايران لاسيما الاختام الاسطوانية في مشاهد قليلة ، كان في جميعها هو الشخصية الرئيسية ومركز الحدث ، اذ عثر على طبعتي ختم من سوسة تعود للعصر البابلي القديم ، يظهر فيها الإله بهيئة رجل ملتج واقف على المخلوق الماعز السمكة تخرج المياه والاسماك من كتفيه ، ويمسك بإحدى يديه جرة تخرج منها المياه باتجاهين مع عدد من الاسماك ، واسفل منه من الجانبين إلهين ثانويين يمسك كل منهما بإحدى يديه جرة تتجمع بها المياه ، ويعتمر تاج مقرن ويرتدي ثوب طويل ذو طيات افقية محرز بخطوط طولية ويظهر في المشهد البطل المحارب بوضعتين احداها مشابهة لوضعية الإله نركال (الشكل 24) (43) ، او يظهر الإله بهيئة رجل غير ملتج جالس على ماعز ، ويمسك جرة بيده اليمنى واخرى بيده اليسرى تخرج منها المياه ، ويضع قدميه فوق المخلوق الماعز السمكة ، يعتمر تاج مقرن ويرتدي ثوباً مشابهاً للشكل السابق، يظهر في المشهد المخلوق الرجل السمكة وعدد من مساعدي الإله (الشكل 25) (44)

نستنتج مما تقدم ظهور الإله انكي/ايا بهيئة ووضعية مشابهة لمشاهد الاختام الرافدينية ، والتي تتمثل :

- ظهور الإله انكي / ايا بهيئة ووضعية مشابهة لظهوره في مشاهد الاختام الرافدينية ، له لحية او يظهر بدون لحية .
- ظهور عدد من الآلهة مثل الإلهة لاما وآلهة المياه الثانوية (اتباع الإله انكي) والرجل السمكة والماعز السمكة والبطل المحارب مع عدد من مساعدي الإله بهيئة ووضعية مشابهة لمثيلاتها الرافدينية .
- كافة العناصر الايكولوجرافية من تيجان وملابس واسلحة مشابهة لما موجود في مشاهد الاختام الرافدينية بدون تغيير .

## الاستنتاجات :

- 1- يعد الإله انكي /ايا احد اهم الآلهة الرئيسية في بلاد الرافدين ، وهو إله المياه العذبة وإله الحكمة والمعرفة ، ولعب دوراً مهماً في الميثولوجيا السومرية والبابلية ، مثل اسطورة الخليقة ولم يقتصر تأثيره فقط على حضارة بلاد الرافدين بل امتدت عبادته الى الحضارات المجاورة .
- 2- يظهر الإله انكي /ايا في مشاهد الاختام السورية والعيلامية بهيئة مشابهة للمشاهد الرافدينية وبهيئة مختلفة في مشاهد الاختام الاناضولية .
- 3- يعد الإله ايسمد ذو الوجهين وزير الإله انكي/ ايا ومساعده ، وربما بهيئته يمثل جانبين متناقضين من الحياة اذ يرمز الى العدالة والتوازن بين القوى المتضادة ، اي القوى الثنائية مثل الحياة والموت النور والظلام او الخير والشر ، مما يعكس طبيعة الحياة التي تحتوي على الجوانب المتضادة .

4- يعد الإله ايسمد احد الآلهة الثانوية وليس من الآلهة الرئيسية التي يتم تبجيلها بشكل كبير مثل الإله انكي او الإله شمش ، ومع ذلك ورد ذكره في بعض المصادر والطقوس السومرية باعتباره إلهاً محورياً في الحفاظ على التوازن الكوني والديني .

5- في ضوء ما تقدم ربما يكون تحديد هوية الإله ايسمد فيها شئ من الصعوبة وذلك لان هذا الإله يظهر مرة بوجه واحد ويظهر مرة اخرى بوجهين وربما التمثالين من اشجالي ذو الاربعة اوجه يعودان اليه ايضا .

6- يعد الإله ايسمد ذو الوجهين وزير الاله انكي/ ايا ومساعده ، وربما بهيئته يمثل جانبين متناقضين من الحياة اذ يرمز الى العدالة والتوازن بين القوى المتضادة ، اي القوى الثنائية مثل الحياة والموت النور والظلام او الخير والشر ، مما يعكس طبيعة الحياة التي تحتوي على الجوانب المتضادة .

7- يعد الإله ايسمد احد الالهة الثانوية وليس من الآلهة الرئيسية التي يتم تبجيلها بشكل كبير مثل الإله انكي او الإله شمش ، ومع ذلك ورد ذكره في بعض المصادر والطقوس السومرية باعتباره إلهاً محورياً في الحفاظ على التوازن الكوني والديني .



الشكل 1



الشكل 3



الشكل 2



الشكل 5



الشكل 4

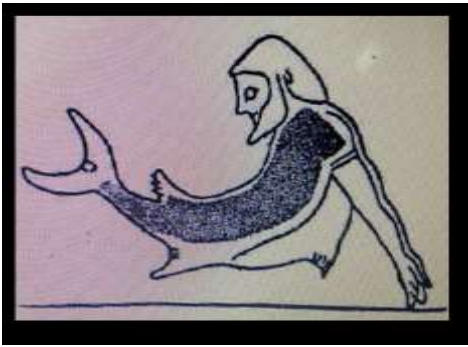


الشكل 6





الشكل 7



الشكل 8



الشكل 9

الإله انكي ووزيره الإله ايسمد في فنون الشرق الأدنى القديم (دراسة مقارنة)  
م.د. سماح علي خلف السلطاني



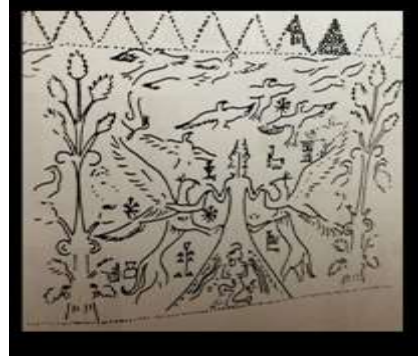
الشكل

الشكل



10

11



الشكل 12

الشكل  
14



الشكل

13



الشكل 15

الشكل 16



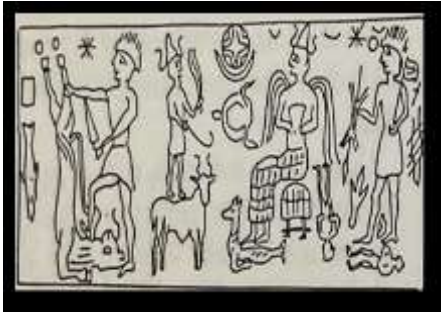
الإله انكي ووزيره الإله ايسمد في فنون الشرق الأدنى القديم (دراسة مقارنة)  
م.د. سماح علي خلف السلطاني



الشكل  
18



الشكل 17



الشكل 20



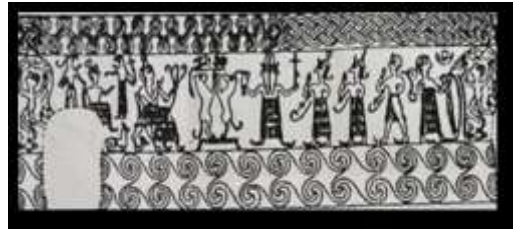
الشكل 19



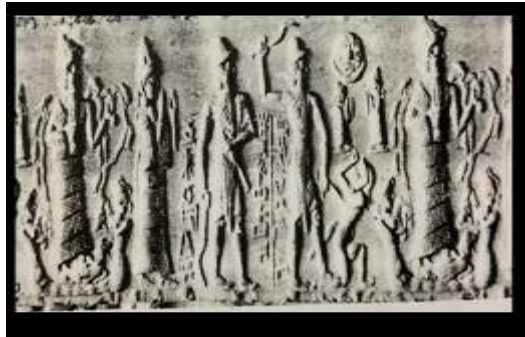
الشكل 22



الشكل 21



الاشكال 23



الشكل 25



الشكل 24

الهامش :

- 1- Labat, R., Manual Depigraphic Akkadienne (MDA), Paris, (1988), P. 832؛B. George , A . and Postgate, N . , A Concise Dictionary of Akkadian (CDA) , Wiesbaden , 2000 , P. 42 .
- 2- Labat, R., Op. Cit , P. 237 ,149 .
- 3- رو ، جورج ، العراق القديم ، ترجمة حسين علوان حسين ، بغداد ، 1984 ، ص 134 ؛ بوتيرو ، جان ، الديانة عند البابليين ، ترجمة وليد الجادر ، بغداد ، 1970 ، ص 38 .
- 4- طه ، باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة القسم الاول تاريخ العراق القديم ، بغداد ، 1955 ، ص 249 .
- 5- Black, J. and Green, A., Gods, Demons Symbols of Ancient Mesopotamia, British Museum, 1992, P. 110 , Fig. 88.
- 6- فؤاد سفر ، " اريدو" ، مجلة سومر ، ع3، مج1 ، 1947 ، ص222 .
- 7- حسني حداد وسليم مجاعص ، بعل هداد دراسة في التاريخ الديني السوري ، بيروت ، 1993 ، ص 6 ، 21 ، 26 .
- 8- طه باقر ، المصدر السابق ، ص 249 ؛ بوتيرو ، جان ، 1970 ، المصدر السابق ، ص 38 ؛ الدباغ ، تقي ، الفكر الديني القديم ، بغداد ، 1992 ، ص 19 .
- 9- بوتيرو ، جان ، 1970 ، المصدر السابق ، ص 38 .
- 10- الكريماوي ، خالد ناجي ، الاله مردوخ كبير الالهة البابلية دراسة في المعتقدات الدينية ، دمشق ، ص 51 وما بعدها .
- 11- Black, J. and Green, A., P.139, Fig.179 .
- 12- عادل ناجي ، "الاختام الاسطوانية" ، حضارة العراق ، ج4، بغداد ، 1985، ص265 ؛ Black, J. and Green, A., P.27, Fig.19.
- ؛ Porada, E., CANES, " Corpus of Ancient Near Eastern Seals", Vol. 1and 2, Text and Plates, Whashington, 1948, Fig. 195,197 .
- 13- ثروت عكاشة ، الفن العراقي القديم سومر وبابل واشور ، بيروت ، بدون تاريخ ، ص 541 ، ش 464 .
- 14- Collon, D., First Impressions, Cylinder Seals and Sealing in the Ancient Near East, (University of Chicago- 1987), P. 59, Fig.240.
- 15- Black, J. and Green, A., Op. Cit , P.92, Fig.70.
- 16- Nijhowne, J., Politics Religion and Cylinder Seals, 1999, PL.2, Fig.119 .
- 17- Black, J. and Green, A., Op. Cit, P. 131 -132 , Fig. 107؛ Porada, E., Op. Cit, Fig. 785.

- 18- Frankfort, H., A Documentary Essay on the art and religion of the  
Ancient Near East, London , 1965 , P.312,313 Fig. 110,111 .
- 19- Labat, R.,Op. Cit,P. P.293.
- 20- سجي مؤيد ، الحيوان في ادب العراق القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ،  
1997 ، ص 135 .
- 21- اسطورة ننورتا والسلفاة نص من النصوص المدرسية التي تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد  
له علاقة بقصة انزو الاكدية اذ يظهر طائر الانزو وهو يسرق الواح القدر من الاله انكي/ايا وليس من  
الاله انليل كما روتها النصوص الاكدية ، للمزيد ينظر: المصدر نفسه ص 48 .
- 22- Labat, R.,Op. Cit,P. 295.
- 23- Ibid ,P. 24.
- 24- بوتيرو ، جان ، بلاد الرافدين الكتابة العقل الالهة ، بغداد ، 1990 ، المصدر السابق ، ص  
287 .
- 25- الفؤادي ، عبد الهادي ، " رحلة انا الى اريدو" مجلة سومر ، مج 27 ، 1971 ، ص 58  
.
- 26- Al- Gailani ,L. , " Old Babylonian Cylinder Seals from the Hamrin",  
Nabu, 1992, P.38 , Fig. 69؛ Black, J. and Green, A., Op. Cit,P. 110 , Fig. 8.
- 27- مورتكارت ، انطوان ، الفن في العراق القديم ، ترجمة عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ،  
بغداد ، 1975 ، اللوح 191 .
- 28- Collon, D., First Impressions, Op. Cit. ,P. 164, Fig. 762.
- 29- Ibid, P.179, Fig. 842.
- 30- ثروت عكاشة ، المصدر السابق ، ش 272 ، 273 .
- 31- السلطاني ، سماح علي خلف ، أختام بلاد سوريا في الألف الثاني قبل الميلاد  
دراسة اثارية فنية -، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، 2020 ، ص84.
- 32- Black, J. and Green, A., Op. Cit , P.19, Fig.13.
- 33- Ibid, P. 130, Fig. 106.
- 34- Porada, E., Op. Cit. , P. 122, PL.140, Fig.928 ؛ Otto , Adelheid , " Die  
Entstehung und Entwicklung de Klassisch ,Syrischen Glyptik",  
Untersuchungen zur Assyriologie und Vorderasiatischen Archäologie , Vol. 8  
,( Brlin - 2000), P.L.9, Fig. 114 .
- 35- Otto , Adelheid , Op. Cit.,PP.220-221, P.L.11, Fig. 140 ؛ El- Safadi,  
Hicham, Die Entstehung Der Syrischen Glyptik Und Ihre Entwicklung in Der  
Zeit Von Zimrilim Bis Ammitaqumma , Universität (Berlin - 1966), PL.1,  
Fig.3.
- 36- Eisen , G.A. , " Ancient Oriental Cylinder and Other Seals With A  
Description of The CoLLection of Mrs. WiLLiam H.Moore ", OIP, VoL. 49  
, Chicago ,P.59, Fig. 140 ؛ El- Safadi, Hicham, Op. Cit, PL.21, Fig.129.

- 37- Barnett, R. D., "A Cylinder Seal From Syria", Iraq, Vol. 6, 1939, P.18, PL.6, Fig.42 .
- 38- Collon, D., First Impressions, Op. Cit , P. 6, Fig.4.
- 39- Ibid, P. 6, Fig. 4 .
- 40- Collon, D., Interpreting The Past, (British - 1990).
- 41- Larsen, M.T. , "seal use in the old Assyrian Period" , Seals and sealing in the ancient near east , V.6, Malibo, 1977 , P. 91 , Fig. 7 .
- 42- Collon, D., First Impressions, Op. Cit, PL.56, Fig.234 ؛ Watanabe, K., Priests and Officials in the Ancient Near East, Tokyo, 1996, P.36, F.22.
- 43- Collon, D., First Impressions, Op. Cit, PL.164, Fig.763 .
- 44- Ibid, PL.56, Fig.229 .

#### المصادر:

#### المصادر العربية :

- الحوراني ، يوسف ، البنية الذهنية الحضارية في الشرق المتوسطي الاسيوي القديم ، بيروت ، 1978 .
- الحكيم ، صالح ، الحياة الدينية في المجتمع الاوغاريتي في الالف الثاني قبل الميلاد ، دمشق ، 2010 .
- السلطاني ، سماح علي خلف ، أختام بلاد سوريا في الألف الثاني قبل الميلاد دراسة اثارية فنية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، 2020 .
- الدباغ ، تقى ، الفكر الديني القديم ، بغداد ، 1992 .
- الفؤادي ، عبد الهادي ، " رحلة انا الى اريدو" مجلة سومر ، مج 27 ، 1971 .
- الكريماوي ، خالد ناجي ، الاله مردوخ كبير الالهة البابلية دراسة في المعتقدات الدينية ، دمشق .
- بوتيرو ، جان ، بلاد الرافدين الكتابة العقل الالهة ، بغداد ، 1990 .
- ثروت عكاشة ، الفن العراقي القديم سومر وبابل واشور ، بيروت ، بدون تاريخ .
- حسني حداد وسليم مجاعص ، بعل هداد دراسة في التاريخ الديني السوري ، بيروت ، 1993 .
- رو ، جورج ، العراق القديم ، ترجمة حسين علوان حسين ، بغداد ، 1984 .
- سجي مؤيد ، الحيوان في ادب العراق القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، 1997 .
- طه ، باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة القسم الاول تاريخ العراق القديم ، بغداد ، 1955 .
- عادل ناجي ، "الاختام الاسطوانية" ، حضارة العراق ، ج4 ، بغداد ، 1985 .
- فؤاد سفر ، " اريدو" ، مجلة سومر ، ع3 ، مج1 ، 1947 .

- مورتكارت ، انطوان ، الفن في العراق القديم ، ترجمة عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، بغداد ، 1975 .

Al-Hawrani, Youssef, The Civilizational Mental Structure in the Ancient Eastern Mediterranean, Beirut, 1978.

Al-Hakim, Saleh, Religious Life in Ugaritic Society in the Second Millennium BC, Damascus, 2010.

Al-Sultani, Samah Ali Khalaf, Seals of Syria in the Second Millennium BC: An Artistic Archaeological Study, Unpublished PhD Thesis, University of Baghdad, 2020.

Al-Dabbagh, Taqi, Ancient Religious Thought, Baghdad, 1992.

Al-Fu'adi, Abdul Hadi, "Inanna's Journey to Eridu," Sumer Magazine, Vol. 27, 1971.

Al-Karimawi, Khaled Naji, The God Marduk, the Greatest of the - Babylonian Gods: A Study of Religious Beliefs, Bottero, Jean, Mesopotamia, Writing, -Damascus.

-Mind, and the Gods, Baghdad, 1990.

- Tharwat Okasha, Ancient Iraqi Art: Sumer, Babylon, and Assyria, Beirut, undated. Tharwat Akasha, Ancient Iraqi Art: Sumer, Babylon, and Assyria, Beirut, undated.

- Hosni Haddad and Salim Muja'is, Baal Haddad: A Study in Syrian - Religious History, Beirut, 1993.

Rowe, George, Ancient Iraq, translated by Hussein Alwan Hussein, Baghdad, 1984.

- Saja Mu'ayyad, Animals in Ancient Iraqi Literature, unpublished MA thesis, University of Baghdad, 1997.

- Taha, Baqir, Introduction to the History of Ancient Civilizations, Part One, The History of Ancient Iraq, Baghdad, 1955.

-Adel Naji, "Cylinder Seals," Civilization of Iraq, Vol. 4, Baghdad, 1985

Fuad Safar, "Eridu," Sumer Magazine, Issue 3, Vol. 1, 1947.

Mortkart, Antoine, Art in Ancient Iraq, translated by Issa Salman and Salim - Taha al-Tikriti, Baghdad, 1975.

- Watanabe,K.,Priests and Officials in the Ancient Near East,Tokyo,1996.

#### المصادر الانكليزية :

- Al- Gailani ,L. , " Old Babylonian Cylinder Seals from the Hamrin", Nabu, 1992,

- Black, J. and Green, A., Gods, Demons Symbols of Ancient Mesopotamia, British Museum, 1992.

- Barnett, R. D., "A Cylinder Seal From Syria", Iraq, Vol. 6, 1939.

- 
- B. George , A . and Postgate, N . , A Concise Dictionary of Akkadian (CDA) , Wiesbaden , 2000.
  - Collon, D., First Impressions, Cylinder Seals and Sealing in the Ancient Near East, (University of Chicago- 1987).
  - Collon, D., Interpreting The Past,( British - 1990).
  - Eisen , G.A. , " Ancient Oriental Cylinder and Other Seals With A Description of The CoLLection of Mrs. WiLLiam H.Moore " ,OIP, VoL. 49 , Chicago.
  - El- Safadi, Hicham, Die Entstehung Der Syrischen Glyptik Und Ihre Entwicklung in Der Zeit Von Zimrilim Bis Ammitaqumma , Universität (Berlin - 1966).
  - Frankfort, H., A Documentary Essay on the art and religion of the \ancient Near East, London , 1965.
  - Labat, R., Manual Depigraphic Akkadienne (MDA), Paris, (1988) .
  - Larsen,M.T. , "seal use in the old Assyrian Period" , Seals and sealing in the ancient near east , V.6, Malibo, 1977.
  - Nijhowne, J., Politics Religion and Cylinder Seals, 1999, PL.2, Fig.119 .
  - Otto , Adelheid ," Die Entstehung und Entwicklung de Klassisch ,Syrischen Glyptik", Untersuchungen zur Assyriologie und Vorderasiatischen Archäologie , Vol. 8 ,( Brlin - 2000).
  - Porada, E., CANES, " Corpus of Ancient Near Eastern Seals", Vol. 1 and 2, Text and Plates, Whashington, 1948.
  - Watanabe,K.,Priests and Officials in the Ancient Near East,Tokyo,1996.